عدد ١١٧ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سالفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ ذي القعده ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٣ جوان لافرنجي سنة ١٩٢٣

يا لله للمتوظفين !

وما المتوظفون الا من شاء الله ان تمتص المكاتب دماءهم، وتنهك الدواوين قواهم، وتحني الدفاتر ظهورهم . وتقاص الاقلام اعصابهم، وتستعبدهم المقاعد طول النهار وطرفا من الليل

هؤلاء الذين وهبوا العقول والاسماع والابصار لتسيير المصالح قد اصبحت اصواتهم تبح في طلب الانصاف . ونبذ الاجحاف ولكنهم لا يجابون !

يا لله المتوظفين الاهليين ! قد دارت قضيتهم على الالسن كثيرا وبسطت رغائبهم فتجاذبتها اراء وافكار كلها ما اتت في الاخر بجدوى

يرغبون (وما من جور في رغبتهم) ان تسوى مرتباتهم بمرتبات زملائهم الفرانسيين وحول الرغبة هذه حدثت ضوضاء تشاكست خلال ارتفاعها الافهام وتعذر الفهم وفسروا الماء بعد الجهد بالماء ...... !

ما اشفقك ايتها الحكومة على متوظفيك التونسيين ! بعد ان طلبوا وطلبوا ولبثوا زمنا يطلبون ويرغبون تكرمت على ضعفهم بتشكيل لجنة للنظر فيما هم يخوضون .

اجتمعت هذه اللجنة المباركة واكثرت من الاجتماعات والمفاوضات والمداولات والمفاهمات والمناقشات وبعد ذلك كله بشرتنا الصحب بانها سوف تخرج المتوظفين نتيجة ستكون محمودة ان شاء الله تعلى !

ساغ لهم ان يتفاءلوا خيرا وننتظر تحقيق الآمال عندما اناخت قضيتهم مطاياها بمائدة المجلس الكبير او الاكبر وحولها بلغ الجدال رابعة السماوات وبحمد الله اسفرت الابحاث المدققة والتحارير المحققة، عن القضية في مظهر تشاكل معه ذنب الضب معقودا . وتضارع الافق موصودا . فبهتوا وبهتنا من زبدة الماخضين . وقلنا يا لله المتوظفين التونسيين !

طلبوا تسويتهم بالفرانسيين وطلب هؤلاء تسويتهم بالمتوظفين امثالهم في فرانسا . فاجيب الاخيرون وقرر لهم من الملايين اربعة ونصف . اما التونسيون فما كان جواب الحكومة اليهم الا ان قالت اللهم اني نويت لهم زيادة اجابة لما يطلبون ! بلى اجابتهم وما بخلت بترضيتهم ولكنها ترضية معنوية تناولتها الاذهان ولم تجد لعالم الحس سبيلا !

هذه كلمة لم يتسع الصدر لكنها . والله يقبض ويبسط واليه ترجعون

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

في الخلاعة

الناس يركضون الى الشطوط واماكن الخلاعة في هذه الظروف، ويتباهون ككل صائفة في ايجار الدور الباهضة الكراء، ولكن بعد ذلك كله هل نرى من الرجال ذودا عن نسائهم وبناتهم وصدهن عن التيه في تلك الرحاب . يرجو كل عاقل ان لا يرى اليوم ما راى قبلا من التهتك باسم الخلاعة اذ لا امل بخير اذا لم تخط النفوس نحو الفضيلة خطوات

(العذراء)

تاديب سماوي

يقتضي بعض الاحوال ان يصير المهذار مهذارا ونصفا او مهذارين الا ربع لانه يجد من المقام ما يجعل لسانه كاتوموبيل يسوقها مجنون، سوقا غير موزون

فعبدكم الواقف بين ايديكم، والمتشرف بالقاء هذره عليكم اختار ان يكون كاتبا متجولا يقتبس مواضيعه من هنا وهناك ولا يخفى على القاري اجله الله وحفظه ما يجده المترصد لذلك وما يقف عليه في السوايع . من العوائد والطبائع

فعبدكم هذا خرج في الصباح من داره بقصد الانتقال من ربض الى ربض وركب لاجل ذلك الترام او الترمواي او الترمفاي (اختر اركوبك ما يحلو)، وركبت كما قلنا (اي كما قلت) وكانت بالمقعد الذي امامي سيدة احل الله لنا ان نجلدها ثمانين جلدة من حين لاخر (يعني عند ...... الاقتضاء) وكانت (طبعا) على جانب كبير من الزينة والتطيب، وبينما كان الترمفاي يسير بنا اذ مر على قهوة جمعت من البطالين عددا (تبارك الله) يفوق ما تضمه احدى الادارات الكبرى من المتوظفين

ما وصل ترمفاينا امام القهوة حتى رفعت رفيقتنا اصبعها مشيرة وكان الاصبع هو المقصود في قول من قال وعضت على العناب .... فما شعرنا مع الاشارة (قد قد) الا واحد الجالسين قفز من كرسيه فاصطدم بطاولة كانت امامه فكسر زجاجة وكاسين وصحنا وبدون ان يلتفت لذلك رمى بنفسه (سعد ونصيب) على الترمفاي الذي كان مجدا في سيره وحاول ان يتعلق ويصعد برجليه معا فزلت اليسرى

وقلت اليمنى واقتدت بها احدى اليدين فبقي المغرم مجيب داعي الهوى كانه شاة وقد دلقها الجزار لتلفت الانظار

تدحرج وتدرجج وكنت تضحك لو كنت حاضرا بالرغم عن الحادث الاسيف لان عمامة السيد قد امتدت في الطريق كانها خط ثالث لسكة الترام. وبينما كان الخلاص يدق الجرس دقات متوالية لسرع السايق بالايقاف اذ تذكر عبدكم هذا اسباب الحادث فالتفت لمن اشارت لهذا المجنون اشارة كانت تهلكه وكنت اظنها في هلع وجزع مما اصاب مطيعها فاذا هي (قلوب صارحه) وقد جعلت تنظر الى الضفة الاخرى كانها لم تشعر بما جرى ويجري حولها ! فاخذت اقول (لا حول ولا قوة الا بالله) بصوت جهوري عساها تسمعني وتلتفت لارى مقدار تاثرها مما حصل. ولكن عبثا كنت احاول استلفاتها. اما الرجل فقد (تبهذل) واعتراه من الخجل كثير فعدل عن الركوب وما ان رفع (الشاشية والعمة) حتى اطلق لرجليه العنان ! وبالطبع لم يعد من نفس الطريق لان صاحب القهوة في انتظاره ليقدم له قائمة الحساب الذي هو عقاب

قلت الله الله ان من لا يجد من نفسه رادعا عن الفساد ياتيه تاديب من السماء

فالرجل هذا ما راى من باس في نزع الحياء ولم يبال حين قام يركض لاشارة سيدته الباغية ولكن القضاء والقدر اباه وجعله يتوارى من الناس من سوء ما اصيب به. ويظهر لي انه كان يقول في نفسه : من راقب الناس مات كمدا. فاوشك ان يموت مقسوما. ويصبح لحما مفروما

وعبدكم هذا عندما يشاهد مثل هذه النادرة (الاخلاقية) ويتحفكم اجلكم الله وحفظكم بتفاصيلها هل تعذرونه اذا افاض (لفيضان قلبه) ام تعدونه قد تكلم كثيرا وتقولون هذا شان....

(المهذار)

ديوان الضلال

(٧)

ما كررنا تصفح هذا الديوان، واعدنا النظر فيه بامعان، الا وزاد الضلال اتضاحا، والمضلل افتضاحا !

ديوان احمد بن مصطفى العلاوي المستغانمي هو الذي نعنيه يا ايها الناس فاحذروه، ولا تلمسوه وثقوا بانه جمع من الزيغ الوانا، وضم من الضلال اشكالا، ولله تعلى نصحكم ايها الغافلون ان تبتعدوا عن الطريقة العلاوية التي ما فتئ يبثها احمد المذكور واتباعه واشياعه

اسمعوا (حفظ الله عقائدكم) ماذا يقول هذا الرجل في ديوانه ذلك السفر المشوه، قال نص قوله :

(هكذا عهدي قديم، قبل كون الكون كان - يدريه فتى كريم، قد ضاه منه الجنان - يعرفني اني كليم، مناجي للرحمان)

بمثل هذه الوقاحة يحاول (كما ترون) ان يقاسم الانبياء معجزاتهم ! فخليق بكل من انقاد عن غفلة لطريقة هذا الرجل ان ينجو بنفسه واني له من الناصحين



(السبت)

ضحايا الزوايا

مضى زمن والمبتدعون منغمسون في جهالتهم يهرعون الى الطرق ويصمدون الى التوابيت الفارغة وقد تمادوا في رقصهم وتعدهم اكل السموم الفاتكة واستعمال الاسلحة المقتلة وما دروا ان الله قد استدرجهم كثيرا وبالاخر ءان ان يلاقوا من اجل اشراكهم بنسبة التاثير لغير الله عقابا دنياويا وفي الآخرة اكبر.

اصبحنا نسمع من ءان لآن حوادث ازهاق الارواح بين حيطان الزوايا، واتلاف المهج ضحية الجهل والضلال.

فلقد طفح الكيل واصبح الخطر مزدوجا. تشويه للشريعة وابادة للبشر ! فهل لهذا التيار الاسود من صاد اوراد...؟

(الاحد)

احصائية

ما شاهدنا اميا من التونسيين يتكلف وضع امضائه او يخط بدله صليبا الا ورأينا عيونا ترمقه ازدراء، وحواجب تشير له استهزاء.

اما بعد فقد قرانا اليوم بعدد (١٠٢٢٦) من جريدة الكوريي احصائية جاء فيها : ان عدد من جندوا بفرانسا عامي ١٩٢١ و١٩٢٢ كان (٣٤٨ ٦٩٦) منهم (٢٨٠٢٦) على حالة جهالة تامة منهم (١٣٧٦٤) لا يقرءون ولا يكتبون. اما الباقون وهم (١٤٢٩٢) فلا يحسنون الا القراءة فهم ينهقون كالحمير ولا يفقهون. اما الكتابة فلا يحسنون منها الا وضع توقيعهم ان لم يعوضوه بصليب (قاطع ومقطوع) على ان هذه الاحصائية لا تشتمل البنات ولا شك ان عدد الجاهلات منهن على نسبة اوفر (انتهى)

(الاثنين)

رحلة كبرى !

لئن الف ابن بطوطة سفرا ضخما ضمن فيه اطوار رحلته وما شاهد فيها فقد سطر الرحالة المحقق السيد الحاج العربي ابن الشيخ التونسي بضعة سطور اتى فيها على المهم من رحلته بافريقية الشمالية !

قال : سافرت الى غالب ممالك افريقيا الشمالية كالجزاير والمغرب الاقصى وغيرهما (؟) للاجتماع بالعلماء العظام وارباب الفلاسفة (!؟) المؤسسين للقوانين ! الخ

فراينا من المحتم التنويه برحلة مواطننا الكبرى وتهنئته بما حظي به في اثنائها من عظيم الاستطلاعات، وكبير العنايات، وربك يؤتي الحكمة من يشاء.

(الثلاثاء)

مكتب للدجاج !

اعلمنا مراسل من الكاف بان المكتب هناك قد اصبح دجاج مديره ينتفع فيه اكثر من تلاميذه فالتلامذة يقضون سوائع الراحة داخل القسم والدجاج يمرح ويسرح بالصحن المعد لراحتهم ! كما ان الماء ممنوع عنهم لصرفه الى حاجيات المدير فنلفت انظار ادارة العلوم لتراقب هذا التصرف الغريب

(الاربعاء)

عمى القلوب !

اليوم جاءنا كتاب طويل بارد من عنابه سوده



رياض الظرفاء



اشتبك (ابو طرطور) الهالس ، والمهندس الفالس ، حيث دخل الاول يطير سرورا ، ويرقص حبورا ، واخذ يعرب عن كبير الابتهاج ، لانه شاهد (الفناوية) خالطت وانتصبت في الانهاج ، ولما انكر عليه المهندس تشفقه الشديد ، اخذ يترنم بهذا النشيد :

دعني يا ذا المهندس * دعني ابيع ملبسي
كجبتي او برنسي * حيث حياة الانفسي
جاءت بثوب سندسي

بشراك يا عم البقر * وهل تلقيت الخبر
اسخر بمجموع الحضر * وانهض لاخت الكنس
جاءت بثوب سندسي

اهلا وسهلا بالتي * تحظى بها كوجبتي
انت المنى يا عمتي * انت حديث المجلس
يا ذات ثوب سندسي

انت افتخار للقدور * ان احضروها للفطور
كانت لمختل الشعور * تحكى دواء الفرمسي
تبا لجيبي المفلس

جاهل ضمه حزب الضالين المضللين يروم الرد به علينا فيما كتبناه عن ديوان الضلال ، فوددنا ان لوكان له مسكة من العلم تبيح لنا البحث معه عساه يقلع عن غيه ويرجع لطريق الحق . ولكن لو اطلعت على سطوره ايها القاري اضحكت من جهله وبكيت على فكره .

واي جهل اعظم من قوله (انك حاكم على نفسك باسم جريدتك النديم وانك تندم) ومن اجل ذلك نبذت رسالة هذا الاعمى وعملت بالواجب وهو الاعراض عن الجاهلين .

(الخميس)

كثر الهم يضحك ؟

اتصل بنا الخبر ان شيخ احدى الزوايا قرا فاتحة على احد فقرائه بان يشتري (سنجقا) للزاوية فبادر المسكين الماسوف على عقله ببيع نصف دار : (٢٠٠٠) فرنك احضر السنجق : (١٨٠٠) منها واشترى بالـ (٢٠٠) الباقية سروالا وبدعية فرحمة الله على عقله ! باع الدار وشرى حمار !

(الجمعة)

هل اسرعت ؟

اذا قلت لا ، فاسرع من الآن الى مخزن الربيع بنهج البلج عدد ٩ لترى ما هنالك من الاقمشة الصيفية الجديدة ، الوان مختلفة واسعار منخفضة

اللغز البديع

لغز العدد الماضي لفظ (قرد) والذين اصابوا في حله هم الادباء : مصطفى المؤدب (المحرز) محمد بن محمود - جلال الدين النقاش - محمد دياب الهادي السهيلي - محمد شرف الدين - بو عوينه صالح -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لبلدة في هذه المملكة (٤٣١) منه اسم لشي ينتفع به ولا يمسك ، (٤١) لقب لشخص مقدس في قومه ، و (١٢٤) اسم لعضو في جسدك ، وبترتيب حروفه هكذا (١٣٢٤) يصير اسم فاعل فيه معنى الفوز والتقدم - وجائزته نسخة من قصيدة (راية الاتراك على ازمير)

توجه لاول المتسابقين ان اشفع حله بتامبر ٢٠ صانتيما .

شعر الشيخ معاوية

قال فيمن يعيبون شعره :

يعيبون شعري بداعي الحسد
وشعري يعجز كل احد
فهم يعجبون لبعض قصير
وبعض به الطول من غير حد
الا قل لهم خلطوا واقسموه
تجيو (سيانك) انتوما واحال قد قد

شؤون

قالوا لنا

ان احدى الصحف المنتحرة ستبعث من مرقدها وسيدرج بها ما سوده لصاحبها الجاهل من الرد على ما كتبناه في شان المراة المسلمة تنديدا على ما جاء في « البتي ماتان » وبعبارة اوضح سينتصر هذا المتهافت لمن يدسون الدسائس لقوميتنا ! فلننتظر لنلقم العاوين حجرا .

الصواب الاغر

بزغت شمس رصيفتنا « الصواب » الغيداء بعد ان شاطرت الامة جمعاء صاحبها الغيور الاكتئاب مضض الايقاف الاليم .

تلقينا عددها السالف فاذا التحرير بليغ والمواضيع سامية والفوائد جمة . فنكرر التهنئة للرصيف البارع ونؤمل للصواب عظيم الانتشار

الترجمة الحرة

فتح الفاضل البارع السيد الهادي الجبالي مكتبا بنهج دار الجلد عدد للترجمة الحرة واعطاء الارشادات لارباب القضايا فمن كان له ماربا وزاره وجد مرغوبه



تتمثل بقول القائلين : اذا صاحبك عسل ما تلحسوش الكل . فهل يحتاج مشتركونا الكرام وباعتنا لشرح ذلك ؟

المرسح الكاملي

احرز السيد علي بن كاملة على استحسان الكافة بما يقدمه لهم كل مساء بمرسحه الكائن بنهج لندرة من الروايات الاخلاقية والفصول المهذبة فهو جدير بالاقبال عليه

كل حي فان

انتقل الى دار الحق الماجد السيد عبد الرحمان الثعالبي حفيد الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي نسال الله ان يجعل البركة في الاستاذ ويرزقه واهله جميل الصبر ويمطر على جدث الفقيد وابل رحمته

اقتراحات

اديب يقترح على الادباء تفسير قوله :

يا مولعا بالادب * وبالمعاني طرب
ماذا يماثل قولي * ناقص نصح هرب

منتخبات

ليتك لم ولم

ايا زائر البيت العتيق بتاركي
قتيل الهوى لو زرتني كان اجدرا
تحج احتسابا ثم تقتل مسلما
فليتك لم تحجج ولم تقتل الورى

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الكوالات وتأمين الاموال الخ

قسيم

ءاه مكبر دركي صايدني هياف . على الارض نمشي جهامه كيني على مظريف . عظمت الرزايه والهموم اصناف . المصايب تنكت كما سحاب الخريف . التعاسه حلت ، والمقت بالقفاف . كثرت الملاهي واللغط والزفيف . المفاسد ياسر والشره اضعاف . السفه بزايد والظلم وتعجريف . الجهل خلانا روسنا قحاف . المخاخ نشفت شاحت مثيل ليف . النصايح صارت داب من الخراف . غالبنا يموتو يفنو على الوظيف . الاحساس توفى والوجدان ضعاف . في مرابنا نادر الراجل العفيف . الامم ترقت من قاف الى قاف . كان امتنا نعين حالها مخيف . اللي تظنو راس توجدو (مكاف) . اللي عدمي الحريه لشهوتو وصيف . في جهلنا غرقنا طحنا من راس كاف . في الظلام نعيسو والنظر كفيف . بغضنا لبعضنا ما ينحصر باوصاف . غرنا التمدن والطرب والكيف . يتنصب (المورو) الخزه كالمنداف . يمسكو ويشدو وينتفو تنتيف . اصحاب الغدر يا صاح عندنا بالزاف . ووجودهم بكثره كما ذباب الصيف . ضيعو المروى والصدق والعفاف . تبعو الرذاله والكذب وتكوليف . تباعت الضماير ارخص من التيفاف . والشهامه تقطعت من الذل والتشريف . من القلوب تنزعت رحمه وانعطاف . كثرة النميمه والغدر والتطفيف . الصغير ما يحشم والكبير غنداف . والغني متشنفخ اخشن من الشليف . والمقدود معوج والشجاع خواف . والصدق صار تملق وحالمنا تقفيف . حقوقنا مهضومه من قلة الانصاف . وقلوبنا مهمومه من الجور والتعضليف . يا قوم يزو عفو اتركو الخلاف . التفرقه منكوره في دينا الحنيف . ءاه من ينقذنا من هوة الخلاف . من مرضنا يداوينا بالعلم والتثقيف . اللي نقلو تواهي يقلي (توت ناف) . التمدن علمنا الجشع والتقفيف . يا الاهي رحمنا يا خافي الالطاف . بعظمتك ولطفك واسمك اللطيف . بالفاتحه والبقره الانعام والاعراف . بجاه طه الامجد الطاهر النظيف يا رب لا تواخذنا بفعل اهل الاسراف . يالاهي احفظنا من الجور العنيف . يا خالقي انقذنا من ذل الاعتساف . يا رب احفظ تونس من سحب كريف .

عبد الرحمان الكافي

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهناك انواع البرقيز: التميمي . الزفلار . الشمس . المعراث . فانها حسن الانواع وعلى وشك النفاد .

شادي

فرع مستودع روايح باريس

بشارع جول فيري عدد ٥٩ (مقابل المرسح البلدي) يركب لك ارفع رائحة تشتهيها باسعار لا توجد عند غيره واليك بعض انواع عطورة وثمن العشرة غرام منها :

فوجير (٢،٤٠) نوع الورد (٣،٦٠) جنت (٢،٤٠) المصري (٣،٨٠) دوران الشمس (٢،٤٠) نوع عطر مال (٣،٢٠) بيرمانش (٢،٤٠) باقة الزهور (٣،٢٠)

بضائع جديدة

بمغازة السيد محمد الباجي المبزع - سوق الصوف عدد ٢١ - منها عنبرقيز: دستور - محمد الخامس - عروسه - سودوك - ٥ سرادك - كريه مال - مراول برسم وحرير مال - محارم طنفو - كولرنيا نابليه - برانس سوستي مال . والاسعار مناسبة جدا

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية . تونس